فساد الفيفا

جاءت «وَثَائِق بَنَمَا» لتجيب عن أسئلة كثيرة حول حجم الفساد الَّذِي طال عددًا من مَسْؤُولي الاتحاد الدُوَلي لكرة القدم «فيفا».

كَانَ عام ٢٠١٥ مليئا بالأحداث الساخنة، إذ فتح مكتب التَّحْقِيقات الفدرالي «FBI» تحقيقات موسعة حول أنشطة الفيفا، وألقى القبض على عدد من المَسْؤُولين، وأُوقِف الرئيس السابق «سيب بلاتر» عن عمله؛ لاتهامه بالتوقيع على عقد «فيه ضرر» للفيفا، كما اتهم كذلك بدفع مليوني دولار للفرنسي «ميشيل بلاتِيني» رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» دون عقد كتابي عام ٢٠١١، فسّر «بلاتر» هذه العَمَليَّة بأنَّها كَانَت نظير عَمَل قام به «بلاتيني» لمصلحة الفيفا في الفترة بَيْن عام ١٩٩٩ و٢٠٠٢.

في تلك الأثناء، كَانَت لجنة الأخلاق في الفيفا تحاول ظاهريًا مُمَارسَة عملها، لَمْ تكتفِ بإيقاف «بلاتر»، بل أوقفت أيضًا «ميشيل بلاتيني»، و«جيروم فالكه» الأمين العام للفيفا. خضع «فرانز بيكنباور» رئيس اللجنة المُنَظَّمة لكأس العالم الَّذِي استضافته ألمانيا في ٢٠٠٦ ومعاونيه للمساءلة. قائمة كبار المَسْؤُولين الَّذِين يُشتبه في تورطهم في أنشطة مخالفة للقانون باتت طويلة جدًا.. صَرْح الرياضة الأكبر استوطنه الفساد.

الوَثَائِق التي عثرنا عليها بَيْن المُرَاسَلات الداخلية لشَرِكَة «مُوسَاك

فُونْسِيكَا» الْبَنَمِيَّة، أثارت لدينا تساؤلات حول الدور الَّذِي لعبه رئيس الفيفا الحالي، «جياني إنفانتينو»، في صفقات بيع الحقوق الرياضية للبث التلفزيوني تحوم حولها شبهة محاباة، أُبرمت تلك التَعَاقُدات وقتما كَانَ مُديرًا للخِدمات الْقَانُونية في الاتحاد الأوروبي لكرةِ القدم.

تربطُ هذه الوَثَائِقُ الخيوطَ غَيْرَ المكتملة التي تكشفُ العلاقةَ بَيْن «إنفانتينو» وقضيةِ الفسادِ نفسِها التي أطاحت بسابقه «بلاتر».. بعدما كشفت عن بيعه حقوق بث مباريات بطولات أوروبية إلى شَرِكَات في أمريكا اللاتينية بأسعار أقل مما هو متعارف عليه، كما تكشف أيضًا عن امتلاك «خوان بيدرو دامياني»، خبير لجنة الأخلاق في الفيفا، شَرِكَة للخدمات الْقَانُونية كَانَ لها علاقة بتقديم رَشَاوَى لأعضاء داخل الفيفا حسب ما كشفت تحقيقات المباحث الفيدرالية الأمْرِيكيَّة.

الحكاية بدأت في فبراير/ شباط ٢٠١٦ بعدما أطيح برئيس الفيفا السابق «سيب بلاتر»، وأزيح عن كُرسيه غارقًا في قضايا فساد حَتَّى أذنيه. قفز «إنفانتينو» الَّذِي يحمل الجنسيتين السويسريّة والإيطالية، من مقعد السكرتير العام لليويفا إلى رئاسة الاتحاد الرياضي الأقوى في العالم: «إنفانتينو» خَلَفَ «بلاتر» في كُلّ شيء، صار رئيسًا للفيفا.. وضالعًا في قضايا فساد، لَمْ نكن لنتوصل إليها لولا تلك التَسْرِيبَات التي وضعها ذاك المصدر السري تحت أيدينا.

تُظهر الوَثَائِق توقيع «إنفانتينو» خلال رئاسته اليويفا، على عقدٍ لبيع حقوق بث دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الأوروبي وكأس السوبر الأوروبي إلى شَرِكَة أرجنتينية بثمنٍ يبدو بخسًا، مقارنة بالأسعار السائدة لبيع مثل هذه البطولات. قامت تلك الشَّرِكَة بإعادة بيع تلك الحقوق مرة

بثلاث أضعاف هذا الثمن ومرة أخرى بأربعة أضعاف هذه القيمة لقناة تليفزيونية واحدة. اعتاد صاحب تلك الشَّرِكَة أن يُقدِّم رَشَاوَى لأعضاء الفيفا؛ للحصول على حقوق بث بطولات كرة القدم بأقل من قيمتها، هكذا تقول تحقيقات مكتب التَّحْقِيقات الفيدرالي.

في غُضُون أيام من شراء الشَّرِكَة الأرجنتينية التي تحمل اسم «كروس تريدينج» حق بث هذه البطولات، باعتها إلى شبكة تلفزيونية في الإكوادور بما يزيد على ثلاثة أضعاف القيمة التي دفعتها للاتحاد الأوروبي، العقود التي تحصلنا عليها شملت بيع حقوق بث هذه البطولات منذ عام ٢٠٠٣ وحَتَّى ٢٠٠٩.

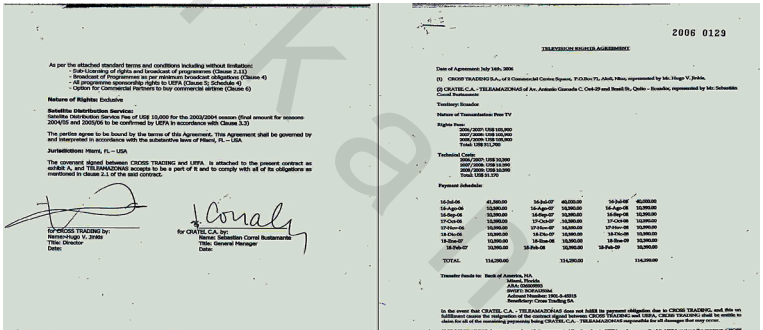

2006 0129

TELEVISION RIGHTS AGREEMENT

Date of Agreement: July 14th, 2006

(1) CROSS TRADING S.A., of 5 Commercial Centre Square, P.O.Box 71, Aleb, Libya, represented by Mr. Hugo V. Jirnbi,

(2) CRATEL C.A. - TELEAMAZONAS of Av. Antonio Ganoda C. Cod-29 and Ismil St., Quito - Ecuador, represented by Mr: Sebastián Corral Bustamante

Territory: Ecuador

Nature of Transmission: Free TV

Rights Fee:
2005/2007: US$ 105,000
2007/2008: US$ 105,000
2008/2009: US$ 105,000
Total: US$ 315,000

Technical Costs:
2005/2007: US$ 10,500
2007/2008: US$ 10,500
2008/2009: US$ 10,500
Total: US$ 31,500

Payment Schedule:

16-Jul-06	41,500.00	16-Jul-07	40,000.00	16-Jul-08	40,000.00
16-Aug-06	10,500.00	16-Aug-07	10,500.00	16-Aug-08	10,500.00
16-Sep-06	10,500.00	16-Sep-07	10,500.00	16-Sep-08	10,500.00
17-Oct-06	10,500.00	17-Oct-07	10,500.00	17-Oct-08	10,500.00
17-Nov-06	10,500.00	17-Nov-07	10,500.00	17-Nov-08	10,500.00
18-Dic-06	10,500.00	18-Dic-07	10,500.00	18-Dic-08	10,500.00
18-Ene-07	10,500.00	18-Ene-08	10,500.00	18-Ene-09	10,500.00
18-Feb-07	10,500.00	18-Feb-08	10,500.00	18-Feb-09	10,500.00
TOTAL	114,500.00		115,500.00		115,500.00

Transfer funds to: Bank of America, NA
Miami, Florida
ABA: 026009593
SWIFT: BOFAUS3N
Account Number: 1901-5-65315
Beneficiary: Cross Trading SA.

In the event that CRATEL C.A. - TELEAMAZONAS does not fulfill its payment obligation due to CROSS TRADING, and this un-fulfillment causes the resignation of the contract signed between CROSS TRADING and UEFA, CROSS TRADING shall be entitle to claim for all of the remaining payments being CRATEL C.A. - TELEAMAZONAS responsible for all damages that may occur.

If CROSS TRADING does not comply with its payment obligation due to UEFA and as a result of it, UEFA resigns the contract, CROSS TRADING shall have to pay back to CRATEL C.A. - TELEAMAZONAS all monies previously paid by them during the season of the conclusion of the contract only or the twenty per cent (20%) of the total amount of the season of the conclusion. Between the two amounts, CROSS TRADING shall have to pay for the one that is higher.

Broadcaster: Teleamazonas

Obligation on Company and Broadcaster:
As per the attached standard terms and conditions including without limitation:
- Sub-Licensing of rights and broadcast of programmes (Clause 2.11)
- Broadcast of programmes as per minimum broadcast obligations (Clause 4)
- All programme sponsorship rights to UEFA (Clause 5; Schedule 4)
- Option for Commercial Partners to buy commercial airtime (Clause 6)

Nature of Rights: Exclusive

Satellite Distribution Service:
Satellite Distribution Service Fee of US$ 10,000 for the 2003/2004 season (final amount for seasons 2004/05 and 2005/06 to be confirmed by UEFA in accordance with Clause 3.3)

The parties agree to be bound by the terms of this Agreement. This Agreement shall be governed by and interpreted in accordance with the substantive laws of Miami, FL – USA

Jurisdiction: Miami, FL – USA

The covenant signed between CROSS TRADING and UEFA is attached to the present contract as exhibit A, and TELEAMAZONAS accepts to be a part of it and to comply with all of its obligations as mentioned in clause 2.1 of the said contract.

for CROSS TRADING by:
Name: Hugo V. Jirnbi
Title: Director
Date:

for CRATEL C.A. by:
Name: Sebastián Corral Bustamante
Title: General Manager
Date:

1

2

اتفاقية منح حقوق البث التليفزيوني التي تمت بين شركة «كروس تريدينج» المملوكة لجانكيز وتليفزيون «تلي مازوناز» بالإكوادور

تعود مِلْكِيَّة هذه الشَّرِكَة المُسَجَّلة في جزيرة «نييوي» إحدى «المَلَاذَات الآمِنَة» في المحيط الهادئ، إلى شَرِكَة أَكْبَر اسمها «فول بلاي قروب» تخصصت في الحُصُول على حقوق بث مباريات كرة القدم وتسويقها،

أمَّا مِلْكيَّتها فتعود إلى رجل أعْمَال نافذ في الأرجنتين اسمه «هوغو جنكيز» ونجله «ماريانو»، اسمان لهما تاريخ غَيْر مشرف على الإطلاق.

السبب في ذلك يرجع إلى عام ٢٠١٥، حين اتهم مكتب التَّحْقِيقات الفيدرالي الأمريكي «جنكيز» الأب والابن بدفع ملايين الدولارات رَشَاوَى وعمولات لمديرين تنفيذيين في كرة القدم بأمريكا اللاتينية؛ بهدف الحُصُول على حقوق البث والتسويق الإعْلاَمي لبطولات كرة قدم، والإبقاء على حقوق أخرى تحصلوا عليها من قبل.. اللعبة نفسها التي نفّذاها مع اليويفا، ومنذ هذا التوقيت يخضع «هوغو» و«ماريانو» للإقامة الجبرية في الأرجنتين.

المتحدث باسم اليويفا قال لنا إن عمليات البيع تمّت وفق مزادات تنافسية بموافقة جميع أعضاء اليويفا، مستبعدًا مشاركة أي من مَسْؤُوليها أو وكلائها المسوّقين في تلك الصفقات المشبوهة.

إعمالًا لمبدأ المواجهة الَّذِي اتفقنا عليه في تنفيذ هذه التَّحْقِيقات الصَّحفِيّة، كَانَ لزامًا أن نحمل جميع هذه الاتهامات ونرسلها إلى «إنفانتينو»، الَّذِي أرسل لنا بيانًا قال فيه: «أشعر بالاستياء من تلك الهجمة الإعْلاَمية، ولن أقبل أن يتَمَّ الطعن والتشكيك في نزاهتي، ولَمْ أتعامل بشَكلٍ شخصي مع شَرِكَة «كروس تريدينج» ولا أَصْحَابها، كما أن عَمَليَّة البيع أجريت عن طريق مناقِصَّة قام بها فريق التسويق نيابة عن الاتحاد الأوروبي».

مصداقية لجنة الأخلاق في الاتحاد الدُوَلي لكرة القدم تعتمد إلى حد كبير على النزاهة الشَّخْصِيَّة لقادتها، لذلك كَانَ العثور على اسم «خوان بيدرو دامياني»، خبير لجنة الأخلاق في الفيفا، مثيرًا للاهتمام.

هو محامٍ نافذ وواحد من الأغنياء في موطنه أوروغواي، ورئيس فريق

كرة القدم الأكثر شعبية في أوروغواي «بينارول مونتيفيدو»، غَيْر أن ما كشفت عنه تَسْرِيبَات «مُوسَاك فُونْسِيكَا»، فيما يخص هذا الرجل، جَعَلت لجنة الأخلاق في الفيفا تفتح تحقيقًا موسعًا حول نزاهة أعضائها.. «خوان بيدرو دامياني»، الَّذِي يهوى إدارة الشَّرِكَات الوَرقِيَّة سرًا، إلى جانب منصبه الكبير في الفيفا، صار في مأزق للمرة الأولى.

تُظهر «وَثَائِق بَنَمَا» امتلاك «دامياني» شَرِكَة للخدمات الْقَانُونية، تحمل الحروف الأولى من اسمه، وهي إحدى أكبر عُمَلاَء «مُوسَاك فُونْسِيكَا». بلغ عدد الشَّرِكَات التي أدارتها شَرِكَة «دامياني» الْقَانُونية بِحَسْب الوَثَائِق المسربة لنا إلى أكثر من ٤٠٠ شَرِكَة، تورط عدد منها في فضائح فساد، واستطاع «دامياني» من خلالها أن يُسهل حصول أعضاء بارزين في الفيفا على رَشَاوَى مَاليَّة كبيرة.

تربط الوَثَائِق اسم «دامياني» بثلاثة أشخاص، الأَوَّل هو نائب رئيس الفيفا السابق «يوجينيو فيغَيْريدو»، حَيْثُ تكشف وَثِيقَة ترجع إلى فبراير/ شباط ٢٠١٥، عن طلب أرسله «دامياني» إلى «مُوسَاك فُونْسِيكَا»؛ بهدف نقل حق إدارة إحدى الشَّرِكَات التي يملكها «فيغَيْريدو» إلى زوجة الأخير، بوصف تلك الشَّرِكَة عميلًا لَدَى شَرِكَة «دمياني» للخدمات الْقَانُونية. هذه الشَّرِكَة التي ذكرها «دامياني»، تخضع الآن لتحقيقات من قبل الفيفا بعدما حامت حولها شكوك لتورطها في قضية فساد.

الشخصان الآخران اللذان ارتبطا باسم «دامياني» هما «هوغو جنكيز» ونجله «ماريانو»، بعدما أَسَّسَا ٣ شَرِكَات «أوف شور» تحمل نفس الاسم «كروس تريدينغ» في كُلّ من جزيرة سيشل، وجزيرة نييوي في المحيط الهادئ، وولاية نيفادا الأمْرِيكيَّة، اثنتان منهما عُمَلاَء لشَرِكَة «دمياني»

الْقَانُونية، ويعتقد أن تلك الشَّرِكَات كَانَت غطاء للرَشَاوَى المدفوعة لقاء المحاباة في تخصيص الحقوق بأسعار قليلة عن الأسعار السائدة.

في خريف عام ٢٠١١، دعا «جنكيز» رؤساء اتحادات كرة القدم في هندوراس وبَنَمَا، إضافة إلى عضو بارز ثالث في اللجنة التنفيذية للفيفا إلى لقاء في منزل يملكه في أوروغواي، ووفقا لتحقيقات مكتب التَّحْقِيقات الفيدرالي التي نشرتها صحيفة «بوسكودا» الأوروغوانية، أقرَّ «جنكيز» بأَنَّه تَلَقّى وعودًا وتطمينات من المَسْؤُولين الثلاثة بتسهيل حصوله على حقوق تسويق بطولات كروية، من بينها (الكأس الذهبية) في الوِلاَيَات المُتَّحِدَة الأَمْرِيكيَّة.

بدوره كافأ «جنكيز» الأعضاء الثلاثة على مجهوداتهم الخَاصَّة بشَكلٍ مجزٍ، فدفع لأحدهم ٢٥٠ ألف دولار، فيما تلقى الاثنان الآخران ١٠٠ ألف دولار لكل منهما.

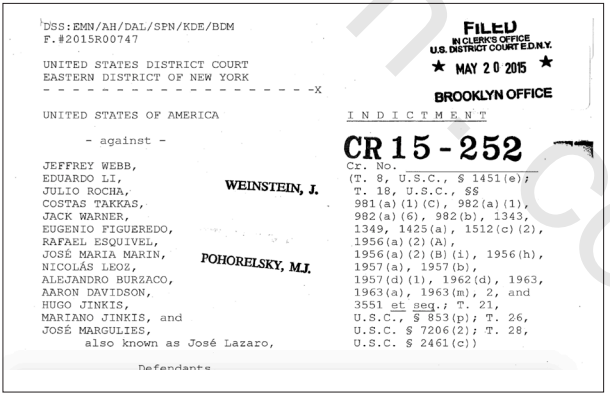

DSS:EMN/AH/DAL/SPN/KDE/BDM
F.#2015R00747

FILED
IN CLERK'S OFFICE
U.S. DISTRICT COURT E.D.N.Y.
★ MAY 20 2015 ★
BROOKLYN OFFICE

UNITED STATES DISTRICT COURT
EASTERN DISTRICT OF NEW YORK
- - - - - - - - - - - - - - - - - - -X

UNITED STATES OF AMERICA

- against -

JEFFREY WEBB,
EDUARDO LI,
JULIO ROCHA,
COSTAS TAKKAS,
JACK WARNER,
EUGENIO FIGUEREDO,
RAFAEL ESQUIVEL,
JOSÉ MARIA MARIN,
NICOLÁS LEOZ,
ALEJANDRO BURZACO,
AARON DAVIDSON,
HUGO JINKIS,
MARIANO JINKIS, and
JOSÉ MARGULIES,
also known as José Lazaro,

Defendants

WEINSTEIN, J.

POHORELSKY, M.J.

INDICTMENT

CR 15 - 252

Cr. No.
(T. 8, U.S.C., § 1451(e); T. 18, U.S.C., §§ 981(a)(1)(C), 982(a)(1), 982(a)(6), 982(b), 1343, 1349, 1425(a), 1512(c)(2), 1956(a)(2)(A), 1956(a)(2)(B)(i), 1956(h), 1957(a), 1957(b), 1957(d)(1), 1962(d), 1963, 1963(a), 1963(m), 2, and 3551 et seq.; T. 21, U.S.C., § 853(p); T. 26, U.S.C. § 7206(2); T. 28, U.S.C. § 2461(c))

وثيقة من القضية التي حوكم فيها هوغو جانكيز ونجله في محكمة نيويورك

تظهر «وَثَائِق بَنَمَا» أن المبالغ التي تلقاها الأعضاء الثلاثة، وقيمتها ٤٥٠ ألف دولار، تَمَّ دفعها من الحساب الخاص بشَرِكَة «كروس تريدينغ» التي يملكها «جنكيز»، ولكن عن طريق شَرِكَات «أوف شور» وَرقِيَّة.. هذه هي اللعبة التي من أجلها تؤسس تلك الشَّرِكَات.

وكما هو متوقع، لَمْ يُجب «جنكيز» ونجله «ماريانو» على الاستفسارات التي أرسلناها لهما.

الشَّرِكَة الْقَانُونية التي يملكها خبير لجنة الأخلاق «خوان بيدرو داميانى» لَمْ تشارك فَقَط فِي تَأْسِيس تلك الشَّرِكَات الوَرقِيَّة المتهمة بتقديم الرَشَاوَى، ولكن الوَثَائِق كشفت عن شيء أكبر، ثَمَّة علاقة بَيْن شَرِكَة «داميانى» وبين الأطراف التي تتَلَقّى الرَشَاوَى من داخل الفيفا.

فِي نِّهَايَة التسعينيات من القرن الماضي، عَمِلَ «داميانى» مع «يوجينيو فيغَيْريدو» نائب رئيس الفيفا السابق، غَيْر أن تاريخهما سويًا في عالم «الأوف شور» يظهر لنا الآن بوضوح.

مبكرًا جِدًا احترف «فيغَيْريدو» تَأْسِيس شَرِكَات «الأوف شور»، وتَمَّ هذا بالطبع بمساعدة شَرِكَة «مُوسَاك فُونْسِيكَا» الْبَنَمِيَّة. كَانَ «داميانى»، بِحَسْب الوَثَائِق، يُدِير سبعًا من هذه الشَّرِكَات بشَكلٍ صوري والتي كَانَت تملك بعض العقارات.

في مطلع عام ٢٠١٥، انتقل حق إدارة واحدة من هذه الشَّرِكَات من «فيغَيْريدو» إلى زوجته، كما أشرنا إلى هذا سلفًا، وإلى جانب تحقيقات الفيفا حول أنشطة هذه الشَّرِكَة، فتحت السُّلُطَات في أوروغواي تحقيقًا موسعًا حول هذه الشَّرِكَة أيضًا.

في صباح ٢٧ مايو/ آيّار ٢٠١٥ تَمَّ القبض على «فيغَيْريدو» في زيورخ. المُرَاسَلات التي جرت في هذه الأثناء بَيْن «دامياني» و«مُوسَاك فُونْسِيكَا» تعكس حالة القلق الكبيرة التي أصابته. سارع المُدِير الصوري (دامياني) إلى الاستقالة من شَرِكَات «الأوف شور» التي يملكها «فيغَيْريدو» في محاولة يائسة للهروب من القارب الَّذِي يوشك أن يغرق.

بنِّهَايَة العام سُلم «فيغَيْريدو» إلى موطنه أوروغواي. اعترف في التَّحْقِيقات بتلقيه رَشَاوَى، نائب رئيس الفيفا السابق قال إنَّه كَانَ يتَلَقّىَ رِشْوَّة ثابتة مقدارها ٥٠ ألف دولار شهريًا، وقال إنَّه كَانَ يطمس هوية هذه الأَمْوَال بشَكلٍ شرعي أحيانًا وغَيْر شرعي أحيانًا أخرى، عن طريق شراء عقارات داخل مسقط رأسه أوروغواي. اعترف أيضًا بأن شَرِكَات بنمية كَانَت تشتري له هذه العقارات، وأن شَرِكَة «دامياني» الْقَانُونية كَانَت تدير أعْمَال هذه الشَّرِكَات.

وفي يناير/ كَانَون الثّاني ٢٠١٦، أدلى «دامياني» بشهادته أثناء محاكمة «فيغَيْريدو»، أقرَّ فيها بمساعدتِه في تَأْسِيس ٣ شَرِكَات «أوف شور» فَقَط من تلك التي يملكها فيغَيْريدو، وقال في المحكمة إنَّه قَدَّم للمحققين كُلّ «المعلومات الضئيلة التي يعرفها عن هذه الشَّرِكَات».

غَيْر أَنَّنَا وصلنا إلى وَثَائِق تُثْبِت عَدَم صدق «دامياني»، تقول الوَثَائِق إنَّه كَانَ مُديرًا لسبع شَرِكَات وليس ثلاثة فَقَط كما ذكر في التَّحْقِيقات.

MOSSFON TRUST

NR: NB/aya/ 1469425

www.mossfontrust.com

MOSSFON TRUST CORP.
Mossfon Building
54th Street
P. O. Box 0823-02704
Plaza Concordia, Zona 7
Panama, Rep. of Panama
T (507) 214-9372/ 214- 9373
F (507) 263-8972
E mftrust@mossfon.com

12 de septiembre de 2007

Señores
J. P. DAMIANI & ASOCIADOS
RECONQUISTA 517, PISO 7 Y 8
11.000 MONTEVIDEO
URUGUAY
Ciudad.-

Atención: Sra. Graciela Sánchez

Estimados señores,

RE: CROSS TRADING LLC

Adjunto encontrarán tres (3) ejemplares del Formulario de Ingresos de la República Portuguesa, debidamente firmados y legalizados por Apostilla en el Estado de Florida.

Nuestra factura por gastos y honorarios les será remitida próximamente.

No duden en contactarnos en caso de requerir alguna aclaración.

Atentamente,

MOSSFON TRUST

Ali Arauz

Adjs.

وثيقة تؤكد العلاقة بين شركة «بيدرو دمياني» وشركة «جانكيز»

عثرنا أيضًا على رِسَالَة وجّهها «دامياني» إلى «مُوسَاك فُونْسِيكَا» في مايو/ آيّار ٢٠١٥ يذكر فيها بَيَانَات تفصيلية لست من هذه الشَّرِكَات.

«مُوسَاك فُونْسِيكَا» علقت على ذلك بأنَّها لا تمتلك أي أدلة على وجود علاقة بَيْن شَرِكَة «دامياني» الْقَانُونية والشَّرِكَات الأخرى المذكورة في الْقَضِيَّة.. ردٌّ لا يعفي من مَسْؤُولية ولا يُسقط التورط في الجرم.

وفي أعقاب نشر هذا التَّحْقِيق جلس «خوان بيدرو دامياني»، مراقب لجنة الأخلاق في الفيفا، بَيْن أيدي رفاقه في اللجنة نفسها ليفحصوا أخلاقه.

أمَّا الفيفا، فيواجه الآن تحديًا كبيرًا لِيَغْسَل عن نفسه الضرر الناجم عن التحول من صَرْح رياضي كبير، إلى بئر عميقة لا يصل الفساد فيها إلى قرار، وتتسع دائرة المُتَوَرِّطين لتتجاوز رؤسائها المتعاقبين إلى رؤساء الاتحادات القارية والمكتب التنفيذي ولجنة الأخلاق، فكيف يُمكِنْ الوثوق في نزاهة الاختيارات والقرارات من الآن فصاعدًا. في الماضي كَانَت الشكوك. وبالتَّحْقِيقات والاعترافات صار اليقين.

إحقاقًا للحق، لا يُمكِنْ لصحافى أنْ يتَطرَّق إلى الفساد داخل أروقة الفيفا دون أن نذكر زميلنا الاسكتلندى المخضرم «أندرو جينينغز»، واحد من أهم المحققين الصَّحافِيّين فى أُورُوبَّا، مع انضمامه إلى فريق عَمَل «بى بى سى بانوراما» قَدَّم سلسلة من التَّحْقِيقات المتلفزة حول الفساد داخل الفيفا منذ ٢٠٠٦ وحَتَّى الآن، ولعل أهمها التَّحْقِيق الَّذِى قدمه عام ٢٠١٠ بعنوان «الأسرار القذرة للفيفا»[١٥]، لذلك ليس مستغربًا أن تعرف أنَّه الصَّحفِيّ الوحيد فى العالم الممنوع من دخول مقر الفيفا، ويرفض جميع مَسْؤُوليها إجراء أى مقابلات معه، ورغم أن «جينينغز» لَمْ يكن ضمن فريق محققى وَثَائِق بَنَمَا، إلا أنَّه كَانَ ضوءًا اهتدينا به، وناقوسًا دلَّنا على أول الخيط.

(١٥) FIFA'S Dirty Secrets